

رسالة رقم -156-
اليوم الأربعاء
25 كانون الأول 2013
الساعة 3:30 صباحاً

في الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم الأربعاء المصادف 25 كانون الأول 2013 (يوم عيد ميلاد السيد المسيح), كانت الرانية تتلو مسبحة أوردية أمام مذبح الأيقونات, وأزيت ينضح من يديها, سمعت طنيناً في أذنيها إشارة لرغبة السيدة العذراء في إعطاءها الرسالة التالية:

يا ابنتي المحترمة, وُلِدَ ملك الملوك.

ترد الرانية: ألتسبيح لإسمه بصلاة مريم أمه.

استمرت العذراء في إملاء رسالتها قائلة:

ليكن ميلاد أملك بركة لهذا الشعب.

إلا إن هذا الشعب لا يفقه معنى هذه الشجرة, هذه الخُصرة ومغزاها. هذا الخضار يرمز إلى السلام والمحبة.

أناس منهمكون في تزيين هذا الخضار, إلا إن ملك الملوك ولد في مكان بين الحيوانات, فلماذا لا يتوقف أناس ليتأملوا في هذا الميلاد؟ لقد ولد ملك الملوك في مكان متواضع. فليتأمل معشر البشر في هذا الميلاد, ويسلكوا ويعملوا على خطى إبنِي, الذي هو فقير مع الفقراء, وغني مع الأغنياء.

ليقتدي البشر بابني ليروا ويشاهدوا بأم أعينهم كيف نشأ وترعرع ملك الملوك.

لقد ذاب قلبي لوعةً كي يعود هؤلاء الناس ويقتبسوا ولو شيئاً صغيراً من صفات ملك الملوك.